وقال الاعشى .

(رب رفد هرقته ذلك اليوم ... وأسربمن معشر أقيال) .

وقالوا لا وكس ولا شطط .

وقال الشاعر .

(ومدجج كره الكماة نزاله ... لا ممعن هربا ولا مستسلم) .

وقال زهير .

(دون السماء وفوق الارض قدرهما ... عند الذنابي فلا فوت ولا درك) .

وقالوا خير الامور اوسطها وشر السير الحقحقة قال والمثل السائر والصواب المستعمل لا تكن حلوا فتزدد ولا مرا فتلفظ .

وقال عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنه ان هذا الامر لا يصلحه إلا لين في غير ضعف وشدة في غير عنف .

وكان الحجاج يجاوز العنف الى الخرق وكان كما وصف نفسه قال انا حديد حقود وذو قسوة حسود وذكره آخر فقال كان شرا من صبي .

وقال اكثم بن صيفي تناءوا الديار وتواصلوا في المزار .

وكان ناسدء الشهور يقول اللهم باعد بين نسائنا وقارب بين رعائنا واجعل الاموال في سمحائنا .

وقال آخر .

(شتى مراجلهم فوضى نساؤهم ... فكلهم لأبيه ضيزن سلف) .

وقال آخر من أمل أحدا هابه ومن قصر عن شيء عابه .

وقال الآخر .

(رجعنا سالمين كما بدأنا ... وماخابت غنيمة سالمينا) .

وقال امرؤ القيس بن حجر .

(لقد نقبت في الآفاق حتى ... رضيت من الغنيمة بالإياب) .

وقيل لابن عباس أيما أحب اليك رجل يكثر من الحسنات ويكثر من السيئات اويقل من الحسنات والسيئات قال ما أعدل بالسلامة شيئا وقالت اعرابية .

(لا تحمدوني في الزيارة انني ... أزوركم إن آخر لا أجد متعللا)